

## شرح المرضى والطب من البخارى للشيخ ابن عثيمين 02

محمد بن صالح العثيمين

بدون طلب منك لا لم ينافي هذه الصفة. لأن هناك فرقاً بين أن تكتوي أن تتمكن من يكتويك. وقد كوى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ و سعد رضي الله عنه مكنته من ذلك ولا نقول أن سعداً خرج عن هذه الأوصاف التي بينها الرسول عليه الصلاة والسلام -

00:00:18

وبعد لنا الكلام على الكي وانه اما مكروه او محرم او جالس وفي هذا الحديث فضيلة عكاشة رضي الله عنه واننا نشهد بأنه يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب نعم بغير حساب بغير حساب وفي لواتم ولا عذاب. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم -  
انه منهم وخبر النبي صلى الله عليه وسلم صدق. وفيه ايضاً دليل على ان الانسان قد يسبق ولا يلحق. لقول الرسول لهذا الرجل سبقك عكاشة وفي رواية سبقك بها عكاشة قال العلماء وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لهذا الرجل -  
اما لعلمه بحاله. واما لخوف ان يقوم غيره من المنافقين يكون الرسول هذا سد الباب. سد الباب لا يقوم ثالث ورابع وخامس. ويقول انا منهم يا رسول الله. فسد الباب -  
00:01:48

قال سبقك عكاشة. فان قال قائل هل يمكن ان يكون مثل هذا لابي بكر وعمر وعثمان وعلي ونحوه من الصحابة الجواب نعم. لا شك انهم اولى بهذا من عكاشة رضي الله عنه. لكننا لا نشهد بذلك لعدم -  
00:02:08

شهود النبي صلى الله عليه وسلم لهم. هم يدخلون الجنة بلا شك لكن عكاشة يدخلها بلا حساب ولا عذاب من المعلوم ان عكاشة ليس افضل الصحابة وان بينه وبين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي درجات لكن الشيء الذي لم -  
00:02:28  
به لا نجذب به. اي نعم. ادم. العين يعني هل العين السحر مثلاً يصيب الحيوانات العين العين تصيب الحيوانات وتصيب حتى الجمال حتى الجماع تصيب الجماعة وصاحب العين يعرف نفسه يعني ايه نعم يعرف يعرف ويستطيع يحدد -  
00:02:48  
يستطيع وقف السيارة. اي نعم. ها؟ اقول يستطيع ان يوقف السيارة وهذا شيء مشاعر ومحب محب. يقتل البهيمة. اي نعم. السيارة حديد. حديد. يوقفها نعم؟ اقصى عليك قصة وقعت؟ نعم. القراءة يعني على -  
00:03:18

مدوح او غيره يعني دي لها تحديد يعني مسلاً السبعة او الثلاثة او ابداً حتى تبرأ سبق لنا مثل هذا من حتى يرى نعم باب الاسود والكحل من الرمد فيه عن ام عطية. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا -  
00:03:48

ابن حميد ابن نافع عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان امرأة توفى زوجها فاشتكت عينها فذكروا لها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احذاكن تمكنت في بيتها في شر احوالها او في احوالها -  
00:04:08  
في شر بيته. فاذا مر كلب رمت بعرة فلا. اربعة اشهر وعشراً. صلى وسلم عليه ولا شك ان الكحل بنتمد بالاسم مفید جداً للعين. فإنه ينشف الرطوبة ويجلو البصر ويقوى العين. ولكن هل الاسم هل الاسم -  
00:04:28  
اصلی موجود او لا؟ يوجد الان في الأسواق شيئاً يسمونه الاسم. ولكن لا ادري هل هو الاصل ام لا انما الاصل مفید للعين وينبغي للانسان ان يستعمله وترا. يعني ثلاثة -  
00:04:58

في في كل عين واما الكحل الذي للزينة فهذا مشروع للمرأة التي تحتاج الى التزيين كالمرأة المتزوجة. فينبغي لها ان تتحمل عينها بالكحل اما الرجل فلا فلا ينبغي له ذلك. وليس يعني ليس من المستحب. وان فعل فلا بأس الا ان يكون هناك -  
00:05:18  
كتفته اما الاسم فانه لا يحمل العين ظاهراً لكنه ينفعها باطلاقاً. نعم. الاثنين ويوم الخميس بعض الناس يسرون ايش؟ ايه يسرون يوم الاثنين ويوم الخميس ويوم الجمعة ياك وحذا الزينة ولا كحلة الدوا؟ الكفر الكهف الزينة كحل الزينة؟ ايه يسرون يوم كل حال اذا لم

يكن فتنة مثل لو كان الرجل - 00:05:48

كبيرا ولا يعني يفشي من فتنة فلا بأس. لا ما هو يوم الجمعة يوم تزين لا شك ينبغي للانسان ان يتلطف طيب ويتسوق ان كان يعني سواك ينطف باسنانه كالمعجون مثلا اي نعم شيخ - 00:06:18

شيبة اخذ وضوء العائين يا شيخ. كنا جائز يأخذ المعيين. فضل الوضوء. فضل الوضوء. نعم الوضوء؟ نعم وقلنا لا يجوز يأخذ فضل الوضوء الا من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كان لا هذا بامر رسول العائين - 00:06:38

بامر الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني يكون هذه الحالة منخفضة. اي نعم. وايضا مخصصة بالعائين ما يجي واحد غير العائين ينتبه وضوئه خاص بالعافية. اخذنا ثلاث. نعم. ما الفرق الشيخ بين العين والسر - 00:06:58

لا السحر السحر الاستعانة بالشياطين الارواح الشيطانية من خارج. فان او استعمال ادوية معينة تعطى المسحور. يعني الساحر والعياذ بالله اما ان يصنع السحر في اشياء مثل ادوية يضعها في شرابه او في طعامه او ما اشبه ذلك او في اي شيء له من علاقة به واما ان يكون بالاستعانة بالارواح الشيطانية - 00:07:18

تضر المسحور بما يريده الله عز وجل. يكون باشياء يتعدى عليها المسحوق كيف يتعدى؟ يعني سموه عندنا اعمال. ايه نعم النفاذات في العقد. نعم. طيب يا شيخ لو واحد يعني - 00:07:48

لكن هذا العائين من نفسه ما يسمع من شيء خارجي. نفسه خبيثة والعياذ بالله تخرج منها هذه الريح الخبيثة. ما هي رياح تدرك الشمل اي نعم هذا الساحر او الذي يسحب لو رجل له مصلحة في بيت معين وهناك يعني اناس كل انهم يفعلون ذلك وضروري - 00:08:08  
يدخل هذا البيت وهو يخاف ان يدعون له كما يقال تحت العتبة او شيء فشيء يتخطاه يعني. نعم. فهل يدخل؟ لا يدخل. اذا خاف لا يدخل. اذا كان الخوف حقيقيا لا - 00:08:28

لا لو كان عنده يقين ان هذا لن يصاب الا باذن الله كتب له؟ لا لا ابدا. ابدا ما يصلح. نعم؟ لا يلقي بنفسه الى التهلكة. يعني هذا اكيد الله يقول نعم فيتعلمون منها ما يفرقون به بين زوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. يعني هذا الضرر المؤمن لانفسهم يثبت - 00:08:38

لكن باذن الله. يعني اليقين لن زيادة قوة اليقين عند الشخص اللي انت تدير هذا الامر. لا ينافق قوة اليقين ابو الجذام. وقال عفان حدثنا سليم ابن حيان قال حدثني سعيد ابن ميماء قال سمعت ابا هريرة - 00:08:58

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا سفر وفر من المجزوم كما تفر من الاسد نعم جمع النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث بين نفي العدو وبين الامر في الفرار من - 00:09:18

فكيف نجمع بينهم؟ لأن الفرار من المجنون انما هو خوفا من من العدو. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا عدو فكان المتوقع ان يقول لا عدو ولا طيرة ولا تفر من المجدول ولا تفر من المجنون هذا - 00:09:38

اما ان يقول لا عدو ولا طيرة وفر ما مجنون فهذا محل اشكال. لكن اهل العلم رحمهم الله جمعوا بينهما. وقالوا ان مخالطة الجذمة سبب للمرض. سبب وليس حتميا ومتيقن - 00:09:58

ليس حتمية ومتيقن فاذا قدرت العدو من المجنون او غيره من الامراض المعدية فانما كانت باذن الله عز وجل باذن الله هو الذي جعل هذا الشيء سببا. خلافا لما يزعمه العرب من ان العدو تنتقل بالطبيعة - 00:10:19

الى المعدة. الى المعدى. ولهذا لما قال رسول الله عدو ولا طيرة قال رجل يا اعرابي يا رسول الله الايل تكون في الفلات من اعفى ما يكون. فيخالطها الاجر. ولم ينكر الرسول عليه الصلاة والسلام ذلك. ما انكر هذا - 00:10:39

ما قل لا يمكن قال فمن اعد الاول فمن اعاد الاول يعني من اللي جاب الجراب الاول؟ الله. فالذى جاء بالجرب ابتداء لهذا البعير هو الذي قدر بحكمته ان ينتقل المرض من هذا البعير الى البعير الآخر. هكذا المجنون ايضا ابتعد عنه. ابتعد عنه - 00:11:07

ولكن ان اصبت بعدو من الجذام او غير جذام فانما ذلك باذن الله عز وجل ليس بالعدو نفسها. فاذا قال قائل قد جاء في الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه اخذ بيد مجنون وقال كل باسم الله واكل - 00:11:35

فكيف يجمع بين هذا وبين قوله في الرمي المجزوم؟ قال اهل العلم يجمع بينهما بان لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوة التوكيل ما يدفع به ها انتقال المرظ وان قوة التوكيل - 00:12:02

التي اودعها الله في بدنها في قلبه ظهرت على على بدنها حتى لا يصاب بها هذا المرض وليس كل احد يكون له مثل هذا التوكيل ربما يأخذ انسان بيد مجنون ويقول قل باسم الله ويصاب بالمرض قبل ان ينتهي من اكله. ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام لا يساويه - 00:12:22

احد في قوة توكله نعم بالنسبة للعالم قتل احد هذا قاصر وش تقولون؟ يقول لو قتل العائن احدا كان عبد الله لما قلنا ان هذا الرجل يقول يقول لو قتل العائد - 00:12:47

احدا فهل يقتل؟ يتأكد نعم كيف يعرفونه؟ اذا اقر هو يقتل قال انه هو الذي قتله اي نعم فهل يقتل؟ يقتل قال بعض العلماء لا يقتل الا بان يؤتى بعائن مثله - 00:13:07

في وقت البر نعم اي نعم لقوله تعالى فمن اعتقدكم فاعتقدوا عليه بمثل ما اعتقدكم الاجابة ويقتل. يقتل بالعائن. ولكن هذا العائن الذي امرناه هل يقتل؟ لا. لانه قتل بحق. كما لو امرنا شخصا ان يأخذ - 00:13:27

كيف يقتل القاتل؟ فان هذا الذي قتل قصاصا لا لا يقتل. وقال بعض اهل العلم لا يقتل وانما يظلم ويحبس حتى لا يتعدى ظرره لان هذا السلاح خفي. ليس واضحا. ويخشى من ان يتتجاوز الناس. ويدعى كل احد ما يدعى - 00:13:57

وكونه يقر بانه هو الذي عانه وقتلته امر بغيض. لكن القول بانه اذا تيقنا انه هو الذي قتله باقراره وان هذا الانسان مجريب بالاصابة بالقتل يسلط عينه على الشاة فتموت. على البعير فتموت. فان هذا كالذى بيده سيف وصار يقتل - 00:14:27

وعلى هذا فيكثر به اذا اقر وثبت. نعم. لو يقال يا شيخ في الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم اكل مع المجدوب لو يقال في الجواب ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني اكل بتعليم الناس ان الامر تكون من الله سبحانه وتعالى وانما اللي يكون هذى اسباب سببها الله - 00:14:57

هذا الجواب اكمل من لو قلنا انه من باب التوكيل قد يكون الانسان يعني يقول يظن من نفسه توكل فيرحم مع هذا اي نعم وهذا وجيه لا شك لكنه لا احد يدعى ان توكله كتوكل الرسول عليه الصلاة والسلام. لا يمكن. وهذا الذي قلت لا شك - 00:15:17

كانه وجيه لكنه قد يؤخذ منه ان احدا يتجرأ ويقول ما دام الامر بيد الله عز وجل افعلوا مثل هذا. شيخ الاسلام يعني يوم اراد ان يدخل في النار ما هو من هذا الباب؟ لا. لماذا؟ لانه عارف شيخ الاسلام قد - 00:15:37

عرف ان هؤلاء لا يوافقون. لانه قال للبطائحة قال انتم انا اوافق اني ادخل النار. لكن بشرط ان نفترسل قبل اذا اغتسلنا جميعا دخلنا النار. لكن هو يا شيخ فعله كان يدل على انه كان ايه الجهاز لانه هذا كقول الشاعر - 00:15:57

اذا شاب الغراب اتيت اهلي وصار القار كاللين الحليب ذئب هو انه مو بحاصل هذا ولذلك لما قال لهم اغتسلوا ابوه يعني الصحيح ان الانسان ما يدخل مثلا لو ايه يخشى لانه اذا دخل فقد يكون معجبها بنفسه وانه اهل لان يكرم بالنجاة من النار كما كما نجي - 00:16:17

ابراهيم اذا دخل عليه العجب ورأى من نفسه انه اهل لذلك خلاص بطل. فاحترق. لكن نعم لو كان دفاعا هذا ربما ينصر لدفع الحق لا لاكرامه ربما اي نعم انتهى الوقت انتهى - 00:16:47 - 00:17:07